إرشادات أخذ العينات[[1]](#footnote-2)

تهدف هذه الأداة إلى تقديم الإرشادات حول كيفية انتقاء عينة للرصد لما بعد عملية التوزيع. وفي معظم الأحيان، يكون من الصعب مراقبة كل المستفيدين بسبب الوقت المطلوب والتكاليف المرتفعة. لذلك يجب انتقاء عينة من المستفيدين، أي جمع معلومات عن فريق معين من السكان يمثل مجموع السكان (مثلاً بعض المستفيدين من منطقة أو بلدة معينة).

ومن المفترض أن يقدم رصد ما بعد عملية التوزيع فكرة حول المراحل التي تلي توزيع التحويلات. بذلك، يجب أن يكون حجم العينة كافيا لتلبية متطلبات تقنيات الاحصاء، ولتمثيل خصائص مجموع المستفيدين. وفي ما يلي لمحة حول كيفية أخذ العينات العشوائية البسيطة/الاحتمالية (اخذ عينة تمثل اغلبية المستفيدين) والعينات غير الاحتمالية.

وتحدد الظروف (امكانية الوصول إلى المعلومات والمواقع الجغرافية) النهج التي سيتم اعتمادها.

## أخذ العينات العشوائية البسيطة

يطبق أخذ العينات العشوائية البسيطة عند توفر قائمة مستفيدين وعند معرفة سماتهم وخصائصهم.

وقبل اختيار المستفيدين عشوائياً من القائمة، يجب تحديد حجم العينة. ويعتمد حجم العينة المطلوب على مدى دقة المؤشرات. ويمكن قبول درجة ثقة بنسبة 90 في المائة يزيد أو ينقص بنسبة 10 في المائة. و من أسهل الطرق لتقدير حجم العينة هو استخدام آلية حساب، يمكن الحصول عليها عبر الرابط أدناه[[2]](#footnote-3). في هذه الحالة، يكفي اتخاذ القرار حول مستوى الثقة (90 في المائة و95 في المائة) وفسحة تتراوح بين 5 و 10 في المائة. وتقدم آلية الحساب حجم العينة المطلوب بالاستناد إلى نسبة السكان.

عند احتساب حجم العينة، تضاف إليها تلقائياً نسبة 20 في المائة، بما أنه من الممكن عدم ايجاد المستفيدين المختارين. هذا يعني أن زيادة عدد المستطلعين ضروري للوصول إلى حجم العينة المطلوب.

يقدم الجدول أدناه أمثل حول أحجام العينات المطلوبة:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **إجمالي عدد المستفيدين** | **حجم عينة أقل دقة  درجة الثقة 90%**  **فسحة الثقة +/- 10%** | | **حجم عينة أكثر دقة  درجة الثقة 95%**  **فسحة الثقة +/- 10%** | |
| **الحجم المطلوب** | **زيادة 20%** | **حجم العينة** | **زيادة 20%** |
| 100 | 41 | 49 | 49 | 59 |
| 300 | 56 | 637 | 73 | 88 |
| 500 | 60 | 72 | 81 | 97 |
| 700 | 62 | 74 | 84 | 101 |
| 1,000 | 64 | 77 | 88 | 106 |
| 5,000 | 67 | 80 | 94 | 113 |

ومن أجل اختيار المستفيدين عشوائيا من القائمة، يجب تحديد قاعدة العينة مقارنة مع حجمها (مثلاً واحد من كل سبعة مستفيدين، إذا كان حجم العينة 100 وإجمالي عدد السكان 700)، ثم تحديد المستطلع الأول عشوائياً من القائمة.

يمكن مزج العينات العشوائية والهادفة عند التماس المعلومات من المستطلعين.

يضمن أخذ العينات العشوائية خفض نسبة التحيز بالنسبة للمعلومات التي تم الحصول عليها داخل المناطق المستهدفة.

يضمن أخذ العينات الهادفة أن الظروف التي تعتبر مهمة لتشكيل النتائج قد أخذت في الاعتبار. على سبيل المثال: يمكن التركيز على الأسر التي تلقت التحويلات النقدية في إطار البرنامج أو على تلك التي يعيشون في مناطق مختلفة، أو على التي تستلم التحويلات النقدية عبر آلية تسليم محددة، الخ.

## أخذ العينات غير الاحتمالية

يتم اللجوء إلى أخذ العينات غير الاحتمالية عندما لا تكون الفرص متساوية أمام جميع الأفراد للمشاركة في عملية أخذ العينات. والسبب قد يعود إلى عدم دمج كل المستفيدين في القائمة، أو إلى عدم معرفة ظروف وسمات المستفيدين أو تعذر الوصول إلى المعلومات الخاصة بهم. ولا يسمح أخذ العينات غير الاحتمالية بتحديد مستوى الثقة حتى ولو كانت النتائج دقيقة. لذلك، من الممكن مقارنة المؤشرات بين مناطق رصد متعددة/ مراحل عبر اللجوء إلى مقياس مستوى الثقة.

وويتشابه أخذ العينات غير الاحتمالية بأخذ العينات العشوائية البسيطة من حيث حجم العينة . ويجب استخدام كوتا للحد من التحيز عند اختيار الأسر.

* رسم خارطة تضم كل مواقع المستفيدين (إشراك افراد المجتمع المحليين في هذه العملية).
* استخدام مبدأ التراكم المتكافئ من أجل تحديد نسبة الأسر التي تعيش في المنطقة وتحصل على المساعدة.
* تحديد التوزيع الجغرافي للعينة بالاستناد إلى مبدأ التراك المتكافئ.
* في كل المواقع، لا بد من أن يلجأ المحاسب إلى العينة العنقودية من أجل الوصول إلى الحجم المطلوب.

ويمكن أيضاً اللجوء إلى العينة العشوائية المنتظمة التي غالباً ما تستخدم في الاستبيانات المعنية بالصحة والغذاء. وهي تتمثل باختيار منطقة جغرافية صغيرة تسمح بوضع قائمة بكل الأسر. ومن سلبيات هذا النوع من العينات هي تشابه الأسر المجاورة الأمر الذي لا ينطبق على الأسر البيعدة عن بعضها. ومن أجل التعويض عن النقص يضاف هذا النوع من العينات إلى العينات البسيطة العشوائية للوصول إلى نتيجة أكثر دقة.

1. مقتبس من IOM (2012) ‘Non-food items and emergency shelter cluster guidelines on post-distribution monitoring’. [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)